التقى نجل السيستاني وزار ضريح الإمام علي (ع) في النجف الأشرف

الحريري: الشعبان العراقي واللبناني نموذجان في الصمود والتغلب على الازمات

بغداد/المدى/وكالات

اعتبرت زيارة رئيس تيار المستقبل اللبناني النائب سعد الحريري لبغداد أمس الاول خطوة جادة لتجديد العلاقات اللبنانية- العراقية وتطويرها في مختلف المجالات، ومن ضمنها مساهمة الشركات اللبنانية في مسيرة الإعمار والبناء في العراق. وجاءت الزيارة وهي الأرفع لزعيم لبناني الى بغداد منذ نحو ٥ أعوام لتقريب وجهات النظر بين السعودية والعراق، على ما قال ياسين مجيد، المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في تصريحات صحفية.

وقد شملت زيارات النائب الحريري معظم القيادات في البلاد بدءاً بالرئيس جلال طالباني، ورئيس الوزراء نوري المالكي. إلا أن الخطوة اللافتة ، كانت زيارة الحريري والوفد المرافق النجف الأشرف ولقاءه نجل المرجع آية الله العظمى علي السيستاني من دون أن يفصح عما جرى في اللقاء. كما زار مرقد الإمام علي عليه السلام، ثم اجتمع بالمرجع الشيعي السيد محمد سعيد الحكيم في حضور محافظ النجف أسعد ابو كلل. كما التقى نائب رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي السيد عمار الحكيم.

طالباني والمالكي يستقبلان الحريري

وكان الرئيس جلال طالباني قد استقبل في مقر إقامته ببغداد، امس الاول، النائب سعد الحريري رئيس الأكثرية النيابية في لبنان والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء مناقشة الآليات الضرورية لتطوير العلاقات الثنائية بين العراق ولبنان في شتى الميادين. كما بحث الجانبان التطورات الايجابية التي شهدتها الأوضاع السياسية في البلدين والنجاحات التي تحققت على الساحتين العراقية واللبنانية في مجال المصالحة الوطنية وتعزيز التلاحم الوطني ورص الصفوف بين الاطياف كافة.

من جهته شكر الشيخ سعد الحريري الرئيس طالباني على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة مشيدا بجهوده الوطنية المستمرة وبحكمته في قيادة العراق الجديد. كما عبرعن أمله بنجاح الديموقراطية لأن "نجاحها في العراق، كما في لبنان، يشكل نموذجاً مزعجاً ومقلقاً لنماذج حكم مجاورة لا تمت بصلة لا إلى الديموقراطية ولا إلى احترام الإرادة الحرة للمواطنين".

ورأى الحريري، "أن هدف الهجمة في لبنان، كما في العراق، هو القضاء على المشروع، مشروع الدولة، مشروع المؤسسات، مشروع الديمقراطية، مشروع الإعمار، مشروع فرص العمل والحياة الكريمة للمواطنين، تحديدا من أجل سلب الإرادة الوطنية في كل من بلدينا، إرادة الانتماء إلى العروبة الحديثة المنفتحة، وتجييرها لمصالح خارجية، قريبة أو بعيدة، وتحويل أوطاننا من ورشات إعمار وبناء إلى ساحات صراع وتصفية حسابات".

هذا وحضر اللقاءكل من نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي ونائب رئيس إقليم كردستان كوسرت رسول علي وعدد من المسؤولين العراقيين.

الى ذلك استقبل رئيس الوزراء نوري كامل المالكي بمكتبه الرسمي امس الاول رئيس كتلة المستقبل في مجلس النواب اللبناني سعد الحريري معتبرا الزيارة خطوة بإتجاه تطوير العلاقات بين البلدين اللذين تربطهما علاقات اخوية وتاريخية،في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية.

وأكد المالكي ان العراق بلد دستوري ويمتلك وتجربة ديمقراطية وليدة، وقد خرج من حقبة النظام الاستبداد والقمع والدكتاتورية الذي زج العراق بحروب ومغامرات وتدخلات في شؤون الدول الاخرى، وقد شوهت هذه السياسات صورة العراق في الخارج، ونحن نتطلع اليوم الى إقامة افضل العلاقات مع محيطنا العربي ودول الجواراالاقليمي. كما جاء في بيان صحفي تسلمت المدى نسخة منه.

وتابع: إن زياراتنا للدول العربية في اول جولة خارجية بعد تسلمنا مسؤولية رئاسة الحكومة تحمل رسالة كان على الاشقاء فهمها في وقت مبكر بدل التأخر في التوجه نحو العراق، فليس من مصلحة العرب الابتعاد عن العراق لأن ذلك يلحق الضرر بالطرفين.

واشاد رئيس الوزراء بمبادرة دولة الامارات العربية المتحدة في اطفاء الديون المترتبة على العراق وهي ديون حرب لم يستفد منها العراق في بناء المستشفيات والجسور والطرق، ومازال العراق يدفع لدولة لكويت ٥٪ من عائداته النفطية كتعويضات عن تلك الحرب وإن هذه النسبة باقية على حالها برغم الارتفاع الكبير في اسعار النفط،مضيفا ان العراق تجاوز التحديات الامنية ويستعد لدخول مرحلة البناء والاعمار بمشاركة الشركات العربية والاجنبية.

وقال،ان الحكومة اثبتت قدرتها على مواجهة المنظمات الارهابية والخارجين عن القانون من منطلق المصلحة العليا للبلاد بعيدا عن الحسابات الفئوية الحزبية.

من جهته، قال سعد الحريري انه ينظر بإهتمام وارتياح للتطورات الايجابية التي يشهدها العراق ولجهود الحكومة العراقية في بسط القانون والتوجه نحو البناء.

تقريب وجهات نظر

وكان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء ياسين مجيد قد أكد في تصريحات صحفية ان "محادثات الحريري تطرقت، إضافة الى العلاقات الثنائية، الى "آليات تقريب وجهات النظر بين العراق والسعودية". واشار الى الانفتاح العربي الواسع على بغداد "إذ تشكل هذه الزيارة احد أوجهه"، مشيراً الى "حال الفتور" التي شابت العلاقات العراقية- السعودية، ومشدداً على "الحاجة الى إزالة اللبس والتصورات الخطأ في هذا الملف للوصول الى توافق حول المصالح المشتركة في نطاق الحرص العراقي على علاقات عربية نموذجية". وأوضح أن "المرحلة المقبلة ستشهد تطوراً ملموسا في العلاقة بين البلدين الشقيقين". لكن الحريري نفى في مؤتمر صحافي أي دور له في ملف العلاقات السعودية- العراقية. وقال "ان لبنان بحاجة إلى العراق كما ان العراق بحاجة إلى لبنان. كما أن العراق بحاجة إلى الدور العربي وكذلك لبنان".

الحريري في النجف

وزار الحريري والوفد المرافق النجف الأشرف حيث التقى السيد محمد رضا السيستاني نجل المرجع الكبير علي السيستاني في مقره. وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في تصريحات صحفية أن الحريري زار مرقد الإمام علي عليه السلام قبل لقائه نجل السيستاني، مؤكداً "أن الحريري لم يلتق السيستاني الكبير بل اكتفى بلقاء نجله". وقد اجتمع ايضا بالمرجع السيد محمد سعيد الحكيم بحضور محافظ النجف أسعد ابو كلل ونائبه. كما التقى نائب رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي السيد عمار الحكيم.

وتحدث الحريري عن مضمون لقاءاته مع المسؤولين في النجف، فقال إنه تم بحث الوضع العام، وشدد في مؤتمر صحافي جمعه بمحافظ النجف أسعد أبو كلل في مقر مؤسسة التبليغ الإسلامي التابعة للمجلس الأعلى، على أن "لبنان والعراق عربيان " داعياً الى عدم "جعل بلادنا ساحات للفتن"، وأن "تكون لنا علاقات جيدة بكل الجوار، ويجب منع استثثار أي دولة بأخرى".

وأضاف الحريري "كما تعلمون، نحن نطالب منذ مدة طويلة بعلاقات ديبلوماسية بسوريا، وإن شاء الله نصل الى هذه المرحلة بوجود هذه العلاقة، وهذا الأمر الذي يجب أن تقوم عليه العلاقات بين الدول، لأنه من غير المقبول أن تحاول دولة فرض مصالحها قبل مصالح الشعب العراقي".

فلاشات

تعويض الابرياء

جليل وادي

ما يهمنا من المعتقلين في السجون العراقية والامريكية، اولئك المواطنون الابرياء الذين ساقهم حظهم العاثر للمكوث في زنزانات ما كانوا يتصورون في يوم ما وجود انفسهم فيها.

ومع اننا ندرك ان العمل الأمني الذي يراد منه تثبيت الامن واشاعة الاستقرار، لن يكون بمنأى عن الوقوع في اخطاء غير مقصودة، إلا ان معالجة الاخطاء بأقصى سرعة من شأنه انهاء معاناة هؤلاء الناس، ووضع حد لمآسي عوائلهم التي لا نعرف كيف حالها في غيابهم، وبالتأكيد انها في حال يرثى لها. وقد يكون من بين هذا الحال انقطاع مصدر رزقها وتعرضها الى ذل السؤال.

وبرغم ان جهود الجهات الامنية متواصلة لتخليص الابرياء من المعتقلين مما هم فيه، لكننا نذكر ان أشهراً وسنوات مضت على وجود بعضهم رهن الاعتقال. ومعروف ان حالاً كهذا له تداعيات كثيرة، منها ما يزعزع الروح الوطنية ويبث الاحباط واليأس في النفوس، في وقت نحرص فيه على تعزيز الانتماء وتعميق الولاء للوطن، واشاعة التفاؤل بالمستقبل الذي يراد له ان يكون مشرقاً، وايضاح ان الواقع بما ينطوي عليه من سلبيات ما هو الا حالة استثنائية لا يمكن لها الدوام.

> ان تحميل الجهات ذات العلاقة اثمان اخطائها بحق المواطنين يجعلها تستند الى الآليات الدقيقة في تنفيذ مهامها، وهذا ما نبتغيه لمؤسسات نطمح ان يرتبط عملها بالمعايير الانسانية المعتمدة في الدول المتحضرة

وطالما يجري العمل على وفق معاقبة الافراد على اخطائهم، فان ذلك يستدعي معاقبة الجهات الرسمية على اخطائها بحق المواطنين، لكي يشعر المواطن بصدق النوايا التي يرفع لافتاتها المسؤولون والمتمثلة بحقوق الانسان وغيرها.

فالمواطنون الذين يعتقلون بالخطأ او بالشبهة او على وفق معلومات كيدية لا ذنب لهم في كل هذا، ومن حقهم محاسبة الجهات التي ارتكبت بحقهم اخطاء كادت تودي بحياتهم ومصير عائلاتهم. وبذا لهم الحق في مطالبة الجهات المسؤولة عن معاناتهم بتعويضهم عما لحق بهم من خسائر مادية ومعنوية خلال مدة الاعتقال، فلا يكفي ان نعتذر لهم عن مأساة عمرها سنوات، ذلك ان الاعتذار لوحده في مثل هذه الحالات يصبح مثار سخرية، ولن تكون له الآثار المرجوة التي نريد لها ان تعيد الاعتبار لهؤلاء المواطنين الذين نأمل منهم مواصلة مسيرتهم في بناء الوطن كما هو حالهم قبل الاعتقال.

كما ان تحميل الجهات ذات العلاقة اثمان اخطائها بحق المواطنين يجعلها تستند الى الآليات الدقيقة في تنفيذ مهامها، وهذا ما نبتغيه لمؤسسات نطمح ان يرتبط عملها بالمعايير الانسانية المعتمدة في الدول المتحضرة.

ولا شك ان حضور المعايير الانسانية والتمسك بسيادة القانون من شأنه اعادة ثقة الانسان بنفسه، وبمؤسساته وبالمحصلة في وطنه، وعند ذاك سنتلمس بوضوح الدور الفاعل الذي سيؤديه هذا المواطن في بناء الوطن ورقيه.

نص كلمة رئيس الجمهورية جلال طالباني

" بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الشيخ سعد الحريري الموقر والمحترم

نرحب بكم صديقا عزيزا في بلدكم الثاني العراق ونرى فيكم سيماء مستقبل لبنان الموحد والمعافى و لا ننسى أنكم لعبتم دوراً تاريخياً في تحقيق هذه الوحدة والأخوة في لبنان، لقد كنا نتابع تطورات الأوضاع في بلدكم الشقيق وسط الخراب الذي خلفه في وطننا النظام الاستبدادي وكلنا أمل وثقة في نهوض لبنان وعودته إلى مواقعه الطبيعية شامخاً معافى.

لبنان الحضارة والثقافة والديمقراطية والتوافق الوطني بين كل مكوناته كان دائماً مركز إشعاع للشعوب العربية وحاضنة للحريات والمهجرين والمهاجرين والتفاعل بين الآراء والأفكار وهكذا نريده أن يكون لبنان دائماً إنشاء الله.

واليوم ونحن نعيش ربيع بغداد إذ تعود الأوضاع في مختلف المحافظات إلى الاستقرار وتستعيد الحكومة وحدتها الوطنية بعودة الأخوة وزراء التوافق إليها، حيث قدمت أسماء الوزراء إلى البرلمان نزداد ثقة وتجربتكم ماثلة أمامنا بان الضمان الأكيد لاستنهاض بلدينا وشعبينا يتجسد في الوحدة الوطنية وتكريس الديمقراطية كطريق وأداة للتفاعل الوطني، على أن تكون الدولة وحدها راعية وحاضنة وسيدة تلتقي فيها وعندها كل الآراء ومن خلالها تعالج الأمور والتباينات كافة.

أنا سعيد وأتشرف باستقبالكم وقد استعدتم وحدتكم على أساس التفاعل والعمل المشترك وسعادة كبيرة لنا أن نراكم هنا كما هي سعادة كبيرة أن تستمر وحدة لبنان وشعبه. والعراق بلدكم الثاني مفتوحة لكم، مفتوحة لكم شخصياً وبصورة دائمة كما هو مفتوح للأشقاء العرب.

وإعادة العراق إلى موقعه الطبيعي قوة فاعلة في محيطه العربي قوة لكم وإمكانات العراق ستكون في خدمة قضايانا المشتركة وخاصة في خدمة لبنان وسنكون سعداء بتعزيز العلاقات بيننا على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية وغيرها ونحن مستعدون لبذل الجهود اللازمة لمساعدة شعبنا الشقيق في لبنان ومساعدتكم انتم كقائد لبناني بارز، كقائد يحمل راية التحديث والإنماء والتطور والعروبة الحديثة.

مرحباً بكم ثانيةً في بلدكم الثاني و أهلا وسهلا بكم و نحن فرحون بزيارتكم الكريمة".

نص كلمة النائب الشيخ سعد الحريري

" فخامة الرئيس، أصحاب السيادة،

اسمحوا لي أن أبدأ كلمتي أمامكم بالوقوف دقيقة صمت، وقراءة الفاتحة، عن أرواح جميع إخواني العراقيين الذين سقطوا في سبيل الوطن، كما عن روح والدي الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي ربطته بالعراق وشعبه علاقات الاحترام والتقدير والأمل المشترك بمستقبل كريم.

أقف أمام مجلسكم الموقر اليوم، آتيا من لبنان الذي يجاهد شعبه، تماما مثل ما تجاهدون، للحفاظ على دولته ومؤسساتها، وعلى عروبته ونظامه الديمقراطي.

وفي هذا المجال، كما في مجالات عدة، يمكن لشعبينا الشقيقين أن يفيدا كل من تجربة الآخر، وان يشكلا نموذجا لكل العرب في الصمود والتغلب على الأزمات والتطلع دائما الى الأمام.

أصحاب الفخامة والسيادة،

إن لبنان والعراق خرجا، كلاً في ظروفه، وخلال سنوات متقاربة، من مرحلة امتدت عقودا ثلاث، كانت الإرادة الوطنية في كلا البلدين خلالها إما مسلوبة تماما أو مرهونة لمصالح لا علاقة لها بالمصالح الحقيقية للمواطنين.

وفي العراق، كما في لبنان، كان السؤال حول قدرة القوى السياسية وأطياف المجتمع، على إنتاج توافق ديمقراطي، يضمن الاستقرار والعيش الكريم للمواطن بالتوازي مع التعبير السليم وغير المنقوص عن الإرادة الوطنية الفعلية في كل من البلدين.

لكن الديمقراطية المستقرة، في العراق كما في لبنان، ان كتب لها النجاح، وأنا متأكد أنها ستنجح في نهاية المطاف، تشكل نموذجا مزعجا،لا بل مقلقا، لنماذج حكم مجاورة، لا تمت بصلة لا إلى الديمقراطية ولا إلى احترام الارادة الحرة للمواطنين.

ولذلك في العراق، كما في لبنان، جرت محاولة الانقضاض على كل من شأنه ان يؤدي الى ديمقراطية مستقرة، وبالأدوات نفسها، وان تفاوتت النسب: بالإرهاب، بمحاولة تعطيل المؤسسات، بنشر السلاح خارج الأجهزة العسكرية والأمنية الرسمية للوصول الى الفلتان الأمني، وكل ذلك على خلفية فتنة مذهبية لا علاقة لها بتاريخنا وتقاليدنا ولا بقيمنا الدينية والوطنية.

فخامة الرئيس، أصحاب السيادة،

نعم، إن هدف الهجمة في لبنان، كما في العراق، هو القضاء على المشروع، مشروع الدولة، مشروع المؤسسات، مشروع الديمقراطية،مشروع الإعمار، مشروع فرص العمل والحياة الكريمة للمواطنين، تحديدا من اجل سلب الإرادة الوطنية في كل من بلدينا، إرادة الانتماء إلى العروبة الحديثة المنفتحة، وتجييرها لمصالح خارجية، قريبة أو بعيدة، وتحويل أوطاننا من ورشات إعمار وبناء إلى ساحات صراع وتصفية حسابات.

لكن هذه الهجمة تتوسل لتحقيق أهدافها سبيلين نراهما واضحين أمام أعيننا: الفتنة المذهبية، ولنقلها بصراحة، تسميم كل علاقة بين الشيعة والسنة في لبنان كما في العراق، وإظهار شعبينا، بكل الطوائف والمذاهب، بمظهر التطرف والتعصب الأعمى، و الانجرار خلف الغرائز المتخلفة في كل المجالات.

لهذا السبب ودفاعاً عن المشروع الديمقراطي الحديث، مشروع بناء الدولة والمؤسسات، مشروع الإرادة الوطنية والسيادة والاستقلال، علينا أن نعمل سوياً، وكل على حدة، بكل ما أوتينا من قوة ومنعة وصلابة على قطع الطريقين: طريق الفتنة السنية الشيعية وطريق التطرف والغرائز العمياء.

هذا، أصحاب الفخامة والسيادة، معنى كل نضالنا وكل ما قمنا به من خطوات سياسية في لبنان، وهذا ما نفهمه من معنى كل ما قمتم وتقومون به أنتم، في هذا المجلس الموقر كما في سائر المؤسسات والمواقع في العراق.

وهذا ما جئتكم من لبنان الشقيق أقوله: إن هذا النضال، الأسمى والأنبل على المستويين الوطني والعربي يجب ألا يتوقف، ولا يمكنه أن يتوقف تحت أي ظرف من الظروف، لا في لبنان، ولا هنا في العراق.

لأننا في صدد الحديث عن وطنين من أوطان العرب، إن سقطاً، أو سقط أي منهما، في براثن الفتنة وأتون الانفجار الداخلي، وسقط معهما النموذج، وسقط معهما روضتان فريدتان لا تعوضان من رياض العرب.

فكما أن لبنان فريد في المنطقة، بطبيعته، وتنوعه، وتعدده، وطاقاته البشرية وإنتاجية شعبه وحيويته الثقافية والفكرية، كذلك العراق، فريد بين العرب، بأنه يجمع في آن واحد الثروات المائية والنفطية والبشرية، وهذا ما جعل منه منذ زمن طويل هدفاً رئيساً في كل المشاريع الرامية إلى إضعاف العرب و اختراق مساحات العروبة الحديثة المنفتحة لإعادة عقارب ساعتها إلى الوراء.

وبهذا المعنى، فإن كلاً منا يعتمد على الآخر، حتى في وجوده. إن وهن النموذج هنا، تداعى النموذج هناك، والعكس بالعكس. ونحن في لبنان، على كل حال، نعتمد عليكم: نعتمد عليكم لتقفوا إلى جانبنا في قضايانا، وعلى رأسها قضية الحقيقة والعدالة في جريمة اغتيال والدي الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وقضية الحفاظ على استقلالنا وسيادتنا ونظامنا الديمقراطي.

لذلك كله، فإننا نتطلع إلى اليوم الذي يصبح فيه العراق سيداً حراً مستقلاً، ونموذجاً ديمقراطياً مكتملاً، مستقراً، ينعم أبناؤه باقتصاد مزدهر في ظل حريات عامة سياسية وشخصية ودينية لا يعكرها إرهاب ولا تهددها فتنة، وأنا واثق كل الثقة أن الحق لا بد أن ينتصر، وأن كل التضحيات التي قدمها الشعب العراقي، للعرب والعروبة، ولوطنه أولاً، لن تذهب سدى.

عشتم، عاش العراق وعاش لبنان".

ماكين: دعوة أوباما للانسحاب من العراق بمثابة هزيمة لأمريكا

جدد المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة السناتور جون ماكين، رفضه وضع جدول زمني لسحب القوات الأميركية من العراق، قائلا إن دعوة أوباما بالإنسحاب هي بمثابة إعلان هزيمة للقوات الأميركية هناك.

وقال ماكين في تجمع انتخابي بولاية نيومكسيكو الاربعاء الماضي، إن على أوباما زيارة العراق اولا قبل الحديث عن اية استراتيجية جديدة هناك، واضاف:"علينا أولا تقييم الأوضاع على الارض وبعدها نقترح استراتيجية جديدة وستسمعون أوباما يقول اليوم إن انخفاض العنف في العراق سببه نجاح خطة إرسال قوات إضافية إلى هناك".

وشدد ماكين على أنه يعرف كيف يكسب الحروب قائلا إنه في حال إنتخابه رئيسا فسيحول دفة الأمور لصالح الولايات المتحدة في افغانستان مثلما فعل في العراق، وذلك بوضع إستراتيجية شاملة للانتصار. واتهم ماكين منافسه باراك اوباما بصياغة إستراتيجية أميركية في العراق وأفغانستان من دون الأخذ في الاعتبار آراء القيادات الأمنية والسياسية: "لقد لاحظت انه تحدث اليوم بشأن خطته المتعلقة بالعراق وأفغانستان قبل أن يغادر إلى هذين البلدين وقبل أن يجتمع بالجنرال ديفيد بتريوس وقبل أن يعاين التقدم الذي حصل في العراق وقبل أن يضع قدمه في أفغانستان للمرة الأولى وبحسب خبرتي لكي تنجح في مهمتك يجب أولا أن تعاين الوقائع على الأرض ومن ثم تتقدم بإستراتيجيتك".

مواطنون: وجود اتفاقات سرية بين أصحاب المولدات الأهلية ومسؤولي توزيع الطاقة الكهربائية

بغداد/ المدى

ارتفاع درجات الحرارة الذي يفوق التوقعات اليومية حيث تصل في مؤشراتها اليومية الى حدود تتجاوز الـ(٥٠) درجة مئوية وهو ما يزيد من معاناة المواطن العراقي مع قطاع الكهرباء التي مازالت عاجزة عن تامين الطاقة الكهربائية، وهو ما دفع بالمواطنين الى اللجوء الى اصحاب المولدات الذين زادوا من هموم المواطن ان الكثير منهم، يتفق ان صفقات سرية تجري بين اصحاب المولدات وبين مسؤولي توزيع الطاقة الكهربائية حيث ان ساعات التشغيل تتطابق مع تجهيز الكهرباء الوطنية.(المدى)،التقت عددا من المواطنين الذين عبروا عن استيائهم من اصحاب المولدات.

حسين علي (موظف) يقول: المسؤولون بعيدون عنا تماما وان اصحاب المولدات يزيدون معاناتنا يوميا برفعهم للاجور بحجج واهية حيث ان سعر الامبير تجاوز (١٥) الف دينار وهو ما يثقل كاهلنا ولا نستطيع ان نواجه هذه الزيادة لان رواتبنا محدودة وهي اساساً لا تكفي للمعيشة، واضاف اذا كانت وزارة الكهرباء تستطيع ان تجهزنا بالكهرباء فلماذا لا تجهزنا من الساعة ١٢ ليلا وتبقى الى الصباح بدلا من ساعات النهار التي هي اوقات تشغيل المولدات الاهلية والذين توانوا في أستغلالنا ولا يعوضنا النقص في ساعاتهم هل هناك اتفاق اخبرونا!!.

ابو احمد قال: ان الزيادة في الاجور جاءت بعد ازمة الكاز الاخيرة وعند انتهاء الازمة لم يخفض اصحاب المولدات من اجورهم بل اصروا على الابقاء عليها والطامة الكبرى انهم لايعوضون ساعات وجود الكهرباء الوطنية وكانهم متفقون مع المسؤولين في الوزارة.

ثامر حسن (سائق): حمّل المسؤولين اعباء ما يحدث من تجاوزات على الوقت المقرر في تشغيل المولدات وعلى الاسعار التي تم وضعها حيث قال نحن ليس لدينا اي علاقة مع وزير النفط ولا ندري ان كان هذا الامر صادراً من الوزارة ام من غيرها.

ام علي (صاحبة محل) قالت: ان اصحاب المولدات لا يلتزمون بأوقات معينة للتشغيل وانما هنالك مزاجية فهم يشغلون متى شاؤوا ويقومون باطفاء المولدات متى شاؤوا وهذا الامر يربكنا كثيرا خاصة في هذه الايام تترتفع درجات الحرارة الى حد كبير،وكما اعتقد ان هذا الامر متفق مع اصحاب المولدات والا بماذا نفسر وجود الكهرباء في ساعات النهار وانقطاعها في الليل واصحاب المولدات لايعوضون ساعات القطع؟

سلام المطيري (صاحب مولدة) يقول: أن الزيادة في سعر الامبير لم تأت من طرف معين ولكن أرتفاع سعر مادة الكاز التي تشغل المولدات حتم علينا ان نرفع سعر الامبير الواحد، فانا اشتري الكاز من الباعة الجوالين حيث كلفني شراء ١٠٠ لتر ب(١٠٠ ألف دينار) مع العلم ان هذه الكمية لا تكفي الا لتشغيل (٣) ساعات فقط قل لي بربك ماذا أفعل.

سعيد (ابو ثامر)وهو صاحب مولد ايضا يقول: نحصل على حصة اسبوعية مدعومة من الدولة، اي بسعر متهاود يبلغ ٢٠ الف دينار للبرميل الواحد ولكن في الغالب يتم اللجوء الى السوق السوداء، لان الحصة لا تكفي او لحدوث ازمة وقود (كاز)، وفي هذه الحالة نشتري البرميل الواحد سعة ٢٠٠ لتر بمبلغ ١٠٠ الف دينار في الظروف الاعتيادية، اما عند الازمات- وما اكثرها- حيث يصل سعر البرميل من السعة المذكورة الى ١٤٠ الف دينار. هذا هو السبب اذن-كما يزعمون- وراء ارتفاع اسعار اجور الاشتراك او (الامبير).